

لسان العرب

(ضغب) الضَّغْبُ الرَّجُلُ وفي المحكم الضَّغْبُ الذي يَخْتَبِئُ في الخَمَرِ فيُفْزِعُ الإِنْسَانَ بِمِثْلِ صَوْتِ السَّيِّعِ أَوِ الأَسَدِ أَوِ الوحشِ حَكَاهُ أَبُو حنيفة وَأَنشَدَ .

يا أَيُّهَا الضَّغْبُ بِالْغُمْلُولِ ... إِنَّكَ غُولٌ وَلَدَتَكَ غُولٌ .
هكذا أَنشده بالإِسْكَانِ والصَّحِيحُ بالإِطْلَاقِ وَإِنْ كانَ فِيهِ حينئذٍ إِقْوَاءٌ وَقَدْ ضَغَبَ فهو ضاغِبٌ والضَّغْبُ الضَّغْبُ والضَّغْبُ صَوْتُ الأَرنبِ والذئبِ ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغْبًا [ص 552]
[وَقيلَ هو تَضَوُّرُ الأَرنبِ عِندَ أَخْذِها واستعاره بعضُ الشعراءِ لِلَّيِّنِ فقالَ أَنشده ثعلبُ .

كَأَنَّ ضَغْبَ المَحْضِ فِي حَاوِيائِهِ ... مَعَ التَّمْرِ أَحْيَانًا ضَغْبًا
الأَرانبِ .

والضَّغْبُ صوتٌ تَقْلَقُ الجُرْدانَ فِي قُنْبِ الفَرَسِ وليسَ لَهُ فِعْلٌ قالَ أَبُو حنيفةٌ وَأَرْضٌ مُضْغَبَةٌ كَثِيرَةٌ الضَّغْبُيسُ وهي صِغارُ القِثِّاءِ وَرَجُلٌ ضَغْبٌ (1) .
(1) قوله « وَرَجُلٌ ضَغْبٌ إِخ » ضبطَ فِي المحكم بِكسرِ الغينِ المعجمةِ وَفِي القاموسِ بسكونِها (وَامرأةٌ ضَغْبَةٌ إِذا اشْتَهيا الضَّغْبُيسَ أُسْقِطَتِ السِّينُ مِنْهُ لِأَنَّها آخِرُ حروفِ الاسمِ كما قيلَ فِي تصغيرِ فَرَزْدَقٍ فُرَيْزِدٌ وَمِنْ كَلامِ امرأَةٍ مِنَ العَرَبِ وَإِنْ ذَكَرْتِ الضَّغْبُيسَ فَإِنَّها ضَغْبَةٌ وَلَيْسَتْ الضَّغْبَةُ مِنَ لَفْظِ الضَّغْبُوسِ لِأَنَّ الضَّغْبَةَ ثُلَاثِيَّةٌ وَالضَّغْبُوسُ رُباعيٌّ فهو إِذَنْ مِنَ بابِ لألِ